

التطور والجيولوجيا الجزء الثامن وادلة

من الطبقات والحفريات على الترسيب

السريع

Holy_bible_1

واشكالية أخرى تؤكد خطأ الترسيب البطيء وتؤكد الترسيب السريع بكمية مياه ضخمة جدا أي

كارثة مائية وهو الطوفان هو ان بعض الطبقات العملاقة لكي تنضغط ويحدث بها lithification

هي لا تحتاج ضغط فقط رهيب ولكن تحتاج مواد تشبه الاسمنت لتجعلها متماسكة. الترسيب

البطيء بفرضية uniformitarian فشل تماما في تفسيرها وهو يعترف بانه مشكلة ليس لها حل

حتى الان لان الترسيب البطيء ليس فيه لا مواد اسمنتية ولا ضغط عالي جدا

وهذا اعتراف أحد علماء الجيولوجيا بهذا

‘Cementation, moreover, is the last step in the formation of the sandstone, and our knowledge is incomplete and unsatisfactory unless the origin and manner of emplacement of the cement are fully understood ... The problems of how and when sands become cemented and the source of the cementing material are still unresolved’.

Pettijohn, F.J., Sedimentary Rocks, 3rd Edition, Harper and Row, New York, pp. 239–245,

ولكن هذا بنموذج الكارثة المائية تفسيره واضح وهو ان المياه قامت بحمل مواد كثيرة تصلح ان تكون لاصقة للطبقات الرسوبية وأيضا ارتفاع المياه يسبب ضغط رهيب يجعل هذه الطبقات يحدث لها التماسك.

وهذا ليس في طبقة ولا اثنين بل الكثير جدا من طبقات الرسوبية.

ويعرف بعضهم ان هذا ترسيب مائي ضخم ولكنهم يحاولوا ان يقولوا كل منطقة تم غمرها بالماء في زمن مختلف عن المنطقة الأخرى وكل هذا لإنكار الطوفان. فيدعوا ان منطقة غمرت وكونت طبقة ثم غمرت مرة ثانية بعدها بعشرات الالاف من السنين وكونت الطبقة التالية. وبالطبع

نتساءل كيف يمكنهم تحديد عمر المياه؟

They decided that certain water worms in one stratum are 80,000 years older than certain water worms in another stratum,—and then they date all the other fossils in those same strata accordingly! That is a little foolish, is it not? How can you date a water worm as being so many hundred million years ago?

The Evolution Cruncher Fossils and Strata p433

ويعترف أحد علماء الجيولوجيا ان تحديد هذا غير دقيق او خطأ

“Because of the sterility of its concepts, historical geology, which includes paleontology [the study of fossils] and stratigraphy [the study of rock strata], has become static and unreproductive. Current methods of delimiting intervals of time, which are the fundamental units of historical geology, and of establishing chronology are of dubious validity. Worse than that, the criteria of correlation—the attempt to equate in time, or synchronize, the geological history of one area with that of another— are logically vulnerable. The findings of historical geology are suspect because the principles upon which they are based are either inadequate, in which case they should be reformulated, or false, in which case they should be discarded. Most

of us [geologists] refuse to discard or reformulate, and the result is the present deplorable state of our discipline.”

Robin S. Allen, “Geological Correlation and Paleocology,” Bulletin of the Geological Society of America, January 1984, p. 2.

امر اخر وهو ما يسمى تغير شكل الترسيبات الطرية

معظم الطبقات الرسوبية التي نرى انها تظهر على سطح الأرض هي صلبة لان عندما ترسبت حبيباتها تحت المياه التصقت معا بما يشبه المواد الاسمنتية بالإضافة الي الضغط التصقت معا متحولة الي احجار صلبة. هذه العملية تسمى

diagenesis and lithification

كل منها يكون طبقة وهي التي يفترضوا انها تعبر عن ملايين السنين كما يظهر من طبقات الاخدود العظيم. هذه الطبقة التي تصلبت رغم اننا نعرف انه في المياه تتصلب بحبيبات الاسمنت في وقت قصير جدا يفترضوا انها تصلبت في وقت طويل جدا وأيضا بعد هذا تسطحت أيضا في ملايين السنين بعد تصلبها وهنا يوجد إشكالية الصخور تتفتت ولا تتسطح في الهواء الجوي ولكي تتسطح يجب ان تتعرض لضغط عالي هذا يجعلها وهي صلبه تحت الضغط تكتسب صفات البلاستيك وفي وجود مياه يكون هذا أسهل لأنها تتخذ بعض صفات الطمي سهل التشكل تحت الضغط ويحدث فيها تسطح. فالعامل الأساسي ضغط عالي جدا مع مياه

ولا يستطيع أحد ان يفسرها بان الطبقة التالية التي ترسبت هي التي ضغطتها لأنها أولا لا تكفي
وثانيا الطبقة الثانية أصلا بدأت تتصلب في طبقات رقيقة بعد ان تكون الاقدم الأسفل تسطحت
بالفعل أي ان هذا يؤكد ان التسطح يتم بسبب قوة مستمرة قبل ترسيب الطبقة التالية.

ما هي القوة التي في الهواء بعد تصلب الصخور تجعلها تتسطح او يتغير شكلها قبل ترسيب
الطبقة التالية؟ (حتى لو تجاهلنا النحر)

لكي تتسطح بهذا المنظر يجب ان تتعرض لضغط رهيب قبل ان تتكون عليها الطبقة التالية فما
هو هذه القوة الا ضغط ماء مرتفع جدا؟

فادعاء أن طوفان محلي لبحيرة او نهر يرسب طبقة كبيرة ويضغطها لا يصلح لأنه لا يوجد مياه
مرتفعة عملاقة لتضغط الطبقة.

والضغط في الهواء غير ملاحظ أصلا.

فهذا الترسيب أسهل بكثير في وجود ماء وضغط الماء القوي يجعل هذه الطبقات تترسب بسرعة
وأیضا وهي لا زالت طرية بسبب الضغط المائي العالي تتسطح ثم تتصلب وترسب عليها الطبقة

التالية وبسرعة وهكذا. بل حتى من اسمها انها طبقات رسوبية **sedimentary** أي ترسبت
والترسيب يتم في الماء

ولكن للأسف لاقتناع باحثي الجيولوجيا من البداية بالعمر الطويل لان هذا ما تلقنوه في المدارس
وتم غسيل مخهم به اثناء مراحل تعليمهم فهم مقتنعين تماما بان هذه الطبقات ترسبت في عمر
طويل في الهواء ويغفلون الدليل الواضح عكس ذلك

ولمن يرفض ذلك اطلب منه ان يأخذ فقط دقائق قليلة يفكر في هذا ويسال نفسه لو الترسيب تم بسرعة تحت الماء ماذا يتوقع ولو تم ببطء في الهواء ماذا يتوقع ثم بعد هذا ينظر الي الصخور ويرى هل هي تناسب النموذج المائي السريع لمياه مرتفعة ام النموذج الهوائي البطيء ولو رأى بنفسه انها تناسب النموذج المائي السريع هذا لا يدع مجال الا لقبول الطوفان العالمي الذي حدث من 4500 سنة تقريبا الذي كون كل هذه الطبقات في كل انحاء العالم.

الامر الأهم وهو ادلة الترسيب السريع من شكل وحجم الحفريات

اغلب الحفريات التي نجدها تؤكد انها اندفنت تحت طبقة رسوبية وبسرعة وانضغطت أيضا وليس بالترسيب البطيء

وهذا أيضا باعتراف حتى علماء الحفريات

An organism must first be buried rapidly to become a fossil.

Otherwise predators, scavengers and the many biological and mechanical processes will destroy the remains.

Raup, D.M. and Stanley, S.M., Principles of Paleontology, second edition, W.H. Freeman and Company, San Francisco, CA, pp. 14–25,

فالكائنات التي دفنت حية بدون اي اثار تحلل قبل الدفن بل في وضع مستقيم يؤكد أن الطبقات الرسوبية التي دفنت فيها ترسبت بسرعة شديدة جدا وليس ترسيب من تراب تحمله الرياح في طبقة هشة مثل 0.2 ملي في السنة وبعده 0.2 ملي اخر في سنة أخرى أي لكي تدفن حفرة سمكها قدم فقط تحتاج أن تبقي سليمة ولا تتعفن حتى تدفن تحت طبق بالكاد تغطيها في 1400 سنة. وهذا بالطبع غير مقبول. والاشكالية الأخرى أنها كيف انضغمت لكي تتحجر؟ امثلة هذا تملأ كل الطبقات الرسوبية التي تملأ وجه الأرض.



اي تحتاج ان تترسب عليها الطبقات في الاف السنين فكيف بقيت بدون تحلل حتى اكتمل دفنها الاف السنين ثم بدا التحجر بعد هذا بدون أن تتحلل؟ لان الكائنات لو دفنت ببطء تتأكل ولا تتحجر ولكي تتحجر بدون تحلل يجب ان تدفن بسرعة سواء يابسة او ماء



فالمراجع تؤكد أن الحفريات لتحديث لابد ان الكائنات تدفن بسرعة شديدة جدا وتنضغط قبل ان

تتحلل

Donoghue, PCJ; Bengtson, S; Dong, X; Gostling, NJ; Huldtgren, T;

Cunningham, JA; Yin, C; Yue, Z; Peng, F et al. et al. (2006).

"Synchrotron X-ray tomographic microscopy of fossil embryos".

Nature 442 (7103): 680–683

فهنا حتى الان أن الدفن لابد أن يكون بسرعة أي ترسيب طبقة رسوبية فوق كائن لابد أن يتم

بسرعة وليس طبقة تغطيه فقط بل طبقة اسمك منه بكثير جدا لتغطيه تماما ثم بعد هذا لابد هذه

الطبقة أيضا تنضغط وبسرعة شديدة لتعزله وهذا يحتاج أن ضغط المياه يكون مرتفع جدا ليضغط طبقة مثل هذه أي ارتفاع مياه كثير لحدوث تحجر لحفرية سمكها قدم.

وهذا أيضا ما يشرحه بطريقة اخرى موقع متحف الحفريات

باختصار بقايا كائن حي لابد ان تدفن بسرعة شديدة تحت الطبقات الرسوبية

ولدفن كائن بسرعة لابد أن يحدث كارثة لتدفنه بسرعة شديدة

دارون قال انه لن يوجد حفريات لكائنات رخوة وهذا حسب الترسيب البطئي فعلا لا يحدث وعنده

حق ولكن وجود حفريات لكائنات رخوة تؤكد الترسيب السريع.

فدراسة الحفريات للكائنات الرخوة تؤكد الدفن السريع جدا

The remains of an organism that survive natural biological and physical processes must then become quickly buried by sediments.

The probability for an organism to become fossilized increases if it already lives in the sediment , and those on the sea floor are more readily fossilized than those floating or swimming above it.

Catastrophic burial with a rapid influx of sediment is necessary to preserve delicate complete animals such as crinoids or starfish. This explains why most crinoids, for example, are found only as stem pieces. Since crinoids were not usually buried quickly, their hard

stem parts are far more frequently found as fossils. Observations of rare living crinoids have shown that they will rapidly disarticulate within a few days of death. Rapid burial, in contrast, prevents this disintegration, and thus explains a few localities where beds of delicate crinoids, starfish and brittle stars are preserved in their entirety. Thus many factors affect of chances for fossilization.

<http://www.fossilmuseum.net/fossilrecord/fossilization/fossilization.htm>

لابد ان تكون دفنت مباشرة في طبقة سميكة تكونت في لحظات وليس الالف السنين

فيقول كتاب مبادئ الطبقات

الأدلة الداخلية في الطبقات على سبيل المثال في نوفاسكوتشيا جزوع أشجار كثيرة محفوظة واقفة معتدلة في مكان نموها، هذا واضح انها دفنت قبل ان يكون هناك وقت يسمح لسقوطها او تفتتها وهذا يوضح ان الترسيب تجمع لعمق اقدام كثيرة في خلال سنوات قليلة

“RAPID” STRATA

DUNBAR & ROGERS

“Internal evidence in the strata, however, **belies** these estimates. In the Coal Measures of Nova Scotia, for example, the stumps and trunks of many trees are preserved standing upright as they grew, clearly having been buried before they had time to fall or rot away. Here sediment certainly accumulated to a depth of many feet within a few years.”

Principles Of Stratigraphy

p.128



بل تحجر امثله كما قدمت بعض منها سابقا يؤكد ان هذه الطبقات لم تتكون في الاف ولا ملايين السنين بل في دقائق وهذا ليس على الكائنات الأرضية بل البحرية ايضا. وهذا باعتراف علماء التطور فيقول دونبار وروجر في نفس الكتاب

حفريات القشريات تؤكد الدفن السريع فقد توقع معدل الترسيب بواسطة ستشوتشرت انه 1000 سنة مطلوبة لدفن قوقعه من 5 قدم. في كل منطقة حفريات القشريات لا تقدم دليل على هذا الترسيب الطويل.

“RAPID” STRATA

DUNBAR & ROGERS

“Abundant fossil shells likewise indicate rapid burial... At the rate of deposition postulated by Schuchert, 1000 years, more or less, would have been required to bury a shell 5 inches in diameter. With very local exceptions fossil shells show no evidence of such long exposure.”

Principles Of Stratigraphy

p.128



حفريات القشريات والقواقع لابد ان تدفن بسرعة قبل ان تتحلل لان القوقعة متى ماتت وبدأت تتحلل تنفتح لان المادة العضوية التي تمسك الصدفتين تتأكل فلكي تتحجر منغلقة هذا يعني انها تحجرت بسرعة قبل أي تحلل

والاشكالية أنه نادرا ما نجد قواقع متحجرة مفتوحة ولكن المجموعات الكثيرة دائما متحجرة وهي

مقفولة

‘As soon as an oyster or other mollusc dies, its shell is subject to deterioration resulting from attack by a great variety of boring organisms, including worms, sponges, other molluscs, and algae.

Most sea bottoms on which living shelled organisms are abundant have surprisingly few intact, empty shells.'

Raup, D.M. and Stanley, S.M., Principles of Paleontology, second edition, W.H. Freeman and Company, San Francisco, CA, pp. 15,

وايضا بعض الحفريات الأخرى التي تؤكد هذا

فمثلا قنديل البحر معروف انه رخوي وبدون هيكل صلب وأول ما يموت يطفو على الماء ويبدأ

يتحلل بسرعة



وتقذفه امواج البحر مباشرة وقد بدا يتحلل ولا نراه ابدًا في الطبيعة خارج البحر اي في اليابسة

مدفون محتفظ بهيكله على الاطلاق الا لو دفن في طبقه رسوبيه تكونت في دقائق وليس مئات

السنين وكانت مغمورة تحت المياه واصبحت الان يابسه وتركته متحجر بعد ان ترسبت عليه

بسرعه

اشكال بعض حفرياتاه





هذا يؤكد الترسيب السريع

بل أيضا شيء مهم في التحجر الذي شرحتة باختصار سابقا

الرد على معدل التحجر والتفحم كدليل على قدم الكائنات المتحجرة الجزء الأول

الرد على معدل التحجر والتفحم كدليل على قدم الكائنات المتحجرة الجزء الثاني

واضيف اليه شيء سريع ان التحجر هو استبدال المادة العضوية بمادة غير عضوية وهو

permineralization بالإضافة لما شرحت سابقا انه يوجد ادلة على حدوثه بسرعة أيضا

أبحاث تثبت انه لابد ان يتم بسرعة فالمواد الأساسية في التحجر هي كربونات الكالسيوم والسلكا

Pinna, G., The Illustrated Encyclopedia of Fossils, Facts on File, NY,

p. 13, 1990.

ولا بد ان يكون متوفرين اثناء التحجر ليستبدلوا المواد العضوية بسرعة. ولكن الإشكالية ان المياه الجوفية لا تمل قدر كافي ولا الامطار تمرر قدر كافي منهم

Pettijohn, F.J., Sedimentary Rocks, 3rd Edition, Harper and Row, New York, pp. 242,

ولهذا التحجر حاليا لا يحدث بسهولة الا في ابار يكون بها نسبة الكالسيوم مرتفع كما شرحت سابقا وهذا يؤكد ان الحفريات لتحديث هي تحتاج مياه تحمل الكثير من السليكا والكالسيوم لتحديث تحجر سريع. وهذا هو الوحيد الذي يفسر التحجر السريع لمئات الملايين من الحفريات في زمن واحد تقريبا وهو الطوفان

فما نراه من كتل جماعية لعظام الديناصورات لابد ان تكون تحجرت بسرعة

Oard, M.J., The extinction of the dinosaurs, Journal of Creation

11(2):137–154, 1997.

وأيضاً الحفريات الجماعية للأسماك

Coffin, H., Origin by Design, Review and Herald Publishing

Association, Washington, D.C., p. 33, 1983.

وهذا ما يؤكد أن الترسيب والتحجر كان سريع ويحتاج كارثة مائية عملاقة

‘The more we investigate the difficulties of fossil preservation, the more surprised we become that the fossil record is as good as it is ...

it has been suggested in this chapter that geologically unusual or even catastrophic conditions contribute to the preservation of fossils.

But to what degree? We do not have enough information yet to answer this question.'

Raup, D.M. and Stanley, S.M., Principles of Paleontology, second edition, W.H. Freeman and Company, San Francisco, CA, pp. 25,

ولهذا أصبح نادرا بعد الطوفان

بل وأيضا وجود أشياء تحجرت مثل اخراج الديناصورات الذي يؤكد العلماء انه لابد ان يكون تم

الترسيب بسرعة

وشرح لهذا الامر

Exceptionally detailed soft tissues have been identified within the fossilized feces of a large Cretaceous tyrannosaurid. Microscopic cord-like structures in the coprolitic ground mass are visible in thin section and with scanning electron microscopy. The morphology, organization, and context of these structures indicate that they are the fossilized remains of undigested muscle tissue. This unusual discovery indicates specific digestive and taphonomic conditions,

including a relatively short gut–residence time, rapid lithification, and minimal diagenetic recrystallization. Rapid burial of the feces probably was facilitated by a flood event on the ancient coastal lowland plain on which the fecal mass was deposited.

Karen Chin, David A. Eberth, Mary H. Schweitzer, Thomas A. Rando, Wendy J. Sloboda, John R. Horner, "Remarkable Preservation of Undigested Muscle Tissue within a Late Cretaceous Tyrannosaurid Coprolite from Alberta, Canada," *Palaios*, October 9, 2002, Issn: 0883-1351, 18:(3), p. 286-294.

فالترسيب يحدث بسرعة وليس بمعدل 0.2 ملي في السنة وهذا في حد ذاته يؤكد الكارثة المائية التي أحدثت ترسيب سريع أي الطوفان

ديناصور وجد في داخله قلبه متحجر بدون اي اثار للتعفن ولا للتحلل



وفحصوها بالأشعة المقطعية ورأوا مكونات القلب سليمة متحجرة



ونعرف ان القلب يتحلل بسرعه فحتي لو مات هذا الديناصور وبدا يدفن تدريجيا في طبقات تتراكم

عليه في الاف السنين هو مستحيل ان يحتفظ بقلب سليم

هذا في كل طبقات الارض التي يستشهدوا بها ويقولوا انها ترسبت في الاف وملايين السنين

فكيف نفسر هذه الحفريات المتكونة داخلها في لحظات؟

هذا الديناصور بهذا الحجم لا يصلح ان يترسب عليه التراب او الرمال بسرعة 0.2 ملي في السنة

ولا فيض لا نهر ولا بحيرة ولا سيل ولا غيره ولكنه يحتاج ان يغطيه موجة مياه عملاقة بها مواد

رسوبية حملتها لسرعة المياه وترسب فوقه في ساعات طبقة رسوبية متنوعة ارتفاعها اعلى منه

بكثر أي ارتفاعه عشرين قدم لابد ان تكون المواد الرسوبية في ساعات أكثر من خمسين قدم
وليس 0.2 ملي في السنة وترسبها مياه ارتفاعها مئات الأمتار لترسب خمسين قدم طبقة رسوبية
تنضغط تحت ثقل المياه. ولم نسمع عن نهر او بحيرة ولا حتى سونامي فاض بارتفاع مئات
الأمتار في ساعات.

والمجد لله دائما